

الأغاني

(كُنُذْتَ امرأاً رفَعَتَهُ فِتْنَةً فَعَلَا ... أَيامَهَا غَادِرًا بِالْعَهْدِ وَالذِّمَمِ) .
(حتى إذا انكشَفَت عَنَّا عِمَائَتُهَا ... وَرُتِّبَ النَّاسُ بِالْأَحْسَابِ وَالْقِدَمِ) .
(مات التَّخْلُقُ وَارْتَدَّتْكَ مُرْتَجِعًا ... طَبِيعَةَ نَذُولِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيَمِ) .
(كَذَاكَ مَنْ كَانَ لَا رَأْسًا وَلَا ذَنْبًا ... كَزَّ الْيَدَايْنِ حَدِيثَ الْعَهْدِ
بِالنِّعَمِ) .

(هَيَّاهُ لَا لَيْسَ بِحَمَّالِ الدِّيَّاتِ وَلَا ... مُعْطِي الْجَزِيلِ وَلَا الْمَرْهُوبِ ذِي النِّقَمِ) .

قال فحدثني بعض بني هاشم أن هذه الأبيات لما بلغت علي بن هشام ندم على ما كان منه وجزع لها وقال لعن الله اللجاج فإنه شر خلق تخلقه الناس ثم أقبل على أخيه الخليل بن هشام فقال
أنا أعلم أنني لا أدخل على الخليفة وعلي السيف إلا وأنا مستح منه أذكر قول ابن وهيب في .
(لَمْ تَنْدَ كَفَّاكَ مِنْ بَذْلِ النِّوَالِ كَمَا ... لَمْ يَنْدَ سَيْفُكَ مَذْقُلًا دَتَهُ بِدَمِ) .

حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ميمون بن هارون قال من سمع ابن الأعرابي يقول .
أهجى بيت قاله المحدثون قول محمد بن وهيب .

(لَمْ تَنْدَ كَفَّاكَ مِنْ بَذْلِ النِّوَالِ كَمَا ... لَمْ يَنْدَ سَيْفُكَ مَذْقُلًا دَتَهُ بِدَمِ) .
أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني محمد بن مرزوق البصري قال .

حدثني محمد بن وهيب قال جلست بالبصرة إلى عطار فإذا أعرابه سوداء قد جاءت فاشتريت
من العطار خلوقاً فقلت له تجدها اشترته لابنتها وما ابنتها